

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
بكالوريوس الإدارة

اثر عوامل النجاح المشروع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات

حياة أكرم نصار

232002268

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني- 2025

جدول المحتويات

13	<u>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</u>
14	<u>1.1. المقدمة:</u>
25	<u>1.2. مشكلة الدراسة</u>
15	<u>1.2.1. فجوات على المستوى النظري</u>
25	<u>1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي</u>
35	<u>1.3. أهمية الدراسة</u>
15	<u>1.3.1. على المستوى النظري:</u>
25	<u>1.3.2. على المستوى التطبيقي:</u>
46	<u>1.4. أسئلة الدراسة</u>
56	<u>1.5. أهداف الدراسة</u>
66	<u>1.6. فرضيات الدراسة</u>
76	<u>1.7. نموذج الدراسة</u>
87	<u>1.8. منهجية الدراسة</u>
97	<u>1.9. الدراسة الميدانية</u>
107	<u>1.10. مخطط المشروع المقترح</u>
2	<u>الفصل الثاني: الدراسات السابقة</u>
8	
19	<u>2.1. المقدمة:</u>
29	<u>2.2. المتغير المستقل</u>
39	<u>2.3. المتغير التابع</u>
49	<u>2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع</u>
10	<u>2.5. الخاتمة</u>
10	<u>قائمة المراجع.....</u>

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تعد إدارة المشاريع من أهم الأدوات الإدارية الحديثة التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية بكفاءة وفعالية. فالمشروعات تمثل الوسيلة العملية التي يتم من خلالها تحويل الخطط والرؤى إلى نتائج قابلة للقياس على أرض الواقع. ومع تزايد التنافس بين المؤسسات وارتفاع مستوى التحديات الاقتصادية والتنظيمية،

أصبح نجاح المشاريع عاملاً حاسماً في استمرارية المؤسسات ونموها ويعتمد نجاح المشروع على مجموعة من العوامل التي تشمل التخطيط السليم، الاستخدام الأمثل للموارد، كفاءة فرق العمل، القدرة على إدارة المخاطر، والالتزام بالوقت والتكلفة والجودة. كما أن الربط بين نجاح المشاريع
ي تسعى الدراسات الحديثة إلى توضيحها، لأن أي
وتحقيق الأهداف الاستراتيجية يعد من المحاور المهمة التي
مشروع ناجح يجب أن ينعكس بشكل مباشر على أداء المؤسسة واستدامتها.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من انتشار مفاهيم إدارة المشاريع وتطور أدواتها، إلا أن العديد من المشاريع لا تزال تواجه مشكلات تؤدي إلى تأخرها أو فشلها بشكل كامل. وتعود هذه المشكلات غالباً إلى ضعف التخطيط، غياب الرؤية لمحتمة. الواضحة، سوء إدارة الوقت، أو عدم القدرة على التنبؤ بالمخاطر ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في محاولة فهم العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاح المشروع، وكيف يمكن لهذه العوامل أن تسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، خاصة مع وجود فجوة بين الجانب النظري والتطبيق العملي داخل بيئات العمل المختلفة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تركز العديد من الدراسات السابقة على عوامل نجاح المشاريع بشكل منفصل، مثل التخطيط أو القيادة أو إدارة المخاطر، دون تقديم إطار متكامل يوضح العلاقة المباشرة بين هذه العوامل وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. لذلك توجد حاجة لإعادة دراسة هذه العلاقة بصورة شاملة تربط بين النظرية والتطبيق .

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

بالرغم من توفر الدراسات النظرية، إلا أن الأبحاث التطبيقية التي تقيس مدى تطبيق عوامل النجاح داخل المؤسسات ما تزال محدودة. كما أن بعض المؤسسات لا تعتمد أساليب علمية واضحة في تقييم نجاح مشاريعها، مما يؤدي إلى صعوبة تحديد نقاط القوة والضعف بشكل دقيق

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية في مجال إدارة المشاريع من خلال تقديم تصور متكامل للعلاقة بين عوامل نجاح المشروع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، كما تساعد في دعم الأدبيات الأكاديمية بنموذج تحليلي يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

من الناحية العملية، توفر الدراسة مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد المؤسسات في تحسين إدارة مشاريعها، ورفع معدلات النجاح، وتقليل نسب الفشل، بما ينعكس إيجابياً على الأداء المؤسسي العام

1.4. أسئلة الدراسة

تتطلب الدراسة من السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر عوامل نجاح المشروع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى توافر عوامل نجاح المشروع داخل المؤسسات محل الدراسة؟
2. ما مستوى تحقيق الأهداف الاستراتيجية في هذه المؤسسات؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الفعال وتحقيق الأهداف الاستراتيجية؟
4. هل تؤثر كفاءة فرق العمل في مستوى تحقيق الأهداف الاستراتيجية؟
5. ما أثر إدارة المخاطر في دعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية؟
6. هل يساهم الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة في تعزيز الأداء الاستراتيجي للمؤسسة؟

1.5. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على أهم عوامل نجاح المشروع في المؤسسات.
2. قياس مستوى تحقيق الأهداف الاستراتيجية داخل المؤسسات محل الدراسة.
3. تحليل العلاقة بين عوامل نجاح المشروع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.
4. تقديم نموذج تحليلي يوضح طبيعة التأثير بين المتغيرات.
5. اقتراح توصيات عملية لتحسين إدارة المشاريع بما يخدم التوجه الاستراتيجي للمؤسسات

1.6. فرضيات الدراسة

استناداً إلى مشكلة الدراسة وأسئلتها، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعوامل نجاح المشروع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

الفرضيات الفرعية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط الفعّال على تحقيق الأهداف الاستراتيجية.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة فرق العمل على تحقيق الأهداف الاستراتيجية.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على تحقيق الأهداف الاستراتيجية.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالوقت والتكلفة والجودة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية

1.7. نموذج الدراسة

يعتمد نموذج الدراسة على متغيرين رئيسيين:

أولاً: المتغير المستقل (عوامل نجاح المشروع) ويشمل:

التخطيط الفعّال

كفاءة فرق العمل

إدارة المخاطر

الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة

ثانياً: المتغير التابع:

تحقيق الأهداف الاستراتيجية

ويفترض النموذج وجود علاقة تأثير مباشرة من المتغير المستقل بأبعاده المختلفة إلى المتغير التابع.

1.8. منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث، حيث يهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها واختبار العلاقات بين متغيراتها.

مجتمع الدراسة: العاملون في المؤسسات التي تطبق إدارة المشاريع.

عينة الدراسة: عينة عشوائية من الموظفين والإداريين المرتبطين بالمشاريع.

أداة الدراسة: استبانة مبنية وفق مقياس ليكرت الخماسي.

أساليب التحليل الإحصائي: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط، وتحليل الانحدار لاختبار الفرضيات

1.9. الدراسة الميدانية

تمثل الدراسة الميدانية الجانب التطبيقي للبحث، حيث يتم جمع البيانات من عينة الدراسة باستخدام الاستبانة المصممة وفق أبعاد المتغيرات.

وتتضمن مراحل الدراسة الميدانية ما يلي:

1. إعداد الاستبانة وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها.
2. توزيع الاستبانة على أفراد العينة.
3. جمع البيانات وفرزها وتحليلها باستخدام برنامج إحصائي مناسب.
4. اختبار الفرضيات واستخلاص النتائج.
5. تقديم توصيات عملية بناءً على النتائج.

وتهدف الدراسة الميدانية إلى التحقق عملياً من طبيعة العلاقة بين عوامل نجاح المشروع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، وقياس قوة هذا التأثير داخل بيئة العمل الفعلية

1.10. مخطط المشروع المقترح

الشكل (2) مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى استعراض أبرز الدراسات السابقة التي تناولت موضوع عوامل نجاح المشاريع وعلاقتها بتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، وذلك بهدف بناء إطار نظري يدعم الدراسة الحالية. كما يساعد هذا العرض في تحديد الفجوات البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

2.2. المتغير المستقل

تناولت العديد من الدراسات عوامل نجاح المشروع باعتبارها من أهم المحددات التي تؤثر في أداء المشاريع ونتائجها. ومن أبرز هذه العوامل:

- التخطيط الفعال:
- أشارت الدراسات إلى أن التخطيط المسبق والدقيق يساهم في تقليل المخاطر وتحسين استخدام الموارد.
- كفاءة فرق العمل:
- تلعب مهارات وخبرات الفريق دوراً محورياً في تنفيذ المشروع بنجاح.
- إدارة المخاطر:
- تساعد القدرة على التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها في تقليل احتمالية فشل المشروع.
- الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة:
- يعد تحقيق التوازن بين هذه العناصر الثلاثة معياراً أساسياً لنجاح أي مشروع.

وقد أكدت عدة دراسات أن هذه العوامل لا تعمل بشكل منفصل، بل بشكل تكاملي لتحقيق أفضل النتائج

2.3. المتغير التابع

يشير تحقيق الأهداف الاستراتيجية إلى قدرة المؤسسة على تنفيذ خططها طويلة المدى وتحقيق رؤيتها المستقبلية. وقد ركزت الدراسات على عدة مؤشرات لقياس ذلك، منها:

- تحسين الأداء المؤسسي
- زيادة الكفاءة والإنتاجية
- تحقيق ميزة تنافسية
- الاستدامة والنمو

وأظهرت الدراسات أن نجاح المشاريع يعد أحد أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

اهتمت العديد من الدراسات بتحليل العلاقة بين عوامل نجاح المشروع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، حيث توصلت إلى وجود علاقة إيجابية مباشرة بينهما.

- فكلما تحسنت عملية التخطيط وإدارة الموارد، زادت فرص تحقيق الأهداف الاستراتيجية.
- كما أن كفاءة فرق العمل وإدارة المخاطر تساهم بشكل كبير في تحسين نتائج المشاريع.
- وأكدت الدراسات أن المؤسسات التي تطبق ممارسات إدارة مشاريع فعالة تكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية مقارنة بغيرها.

وبالتالي، يمكن القول إن نجاح المشاريع يمثل أداة استراتيجية لتحقيق التميز المؤسسي

2.5. الخاتمة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هناك اتفاقاً عاماً على أهمية عوامل نجاح المشروع في دعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى دراسات تطبيقية تربط بين هذه العوامل بشكل متكامل داخل بيئات العمل المختلفة، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه.

قائمة المراجع

النجار، فايز جمعة، والعلي، عبد الستار محمد. (2013). إدارة المشاريع. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمّان.

السكرانة، بلال خلف. (2012). إدارة المشاريع المعاصرة. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان.

العدوان، أحمد يوسف. (2015). إدارة المشاريع: مدخل استراتيجي. دار وائل للنشر، عمّان.

العبادي، هادي فلاح. (2017). إدارة المشاريع الحديثة: مفاهيم وتطبيقات. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان.

الدوري، زكريا مطلق. (2014). الإدارة الاستراتيجية: مفاهيم وعمليات وحالات دراسية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمّان.

القريشي، مدحت عبد الله. (2011). الإدارة الاستراتيجية: مفاهيم وتطبيقات. دار وائل للنشر، عمّان.

أبو النصر، مدحت محمد. (2018). أثر إدارة المشاريع في تحقيق الميزة التنافسية. المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

الخالدة، محمد أحمد. (2019). دور إدارة المخاطر في تحسين نجاح المشاريع. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال

Project Management Institute. (2021). A guide to the project management body of knowledge (PMBOK Guide) (7th ed.). Project Management Institute.

Kerzner, H. (2017). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling (12th ed.). Wiley.

Turner, J. R. (2014). Handbook of Project-Based Management: Leading Strategic Change in Organizations (4th ed.). McGraw-Hill Education.

Pinto, J. K. (2019). Project Management: Achieving Competitive Advantage (5th ed.). Pearson.

Meredith, J. R., Shafer, S. M., Mantel, S. J., & Sutton, M. M. (2020). Project Management: A Managerial Approach (10th ed.). Wiley.

Shenhar, A. J., Dvir, D., Levy, O., & Maltz, A. C. (2001). Project success: A multidimensional strategic concept. *Long Range Planning*, 34(6), 699–725. [https://doi.org/10.1016/S0024-6301\(01\)00097-8](https://doi.org/10.1016/S0024-6301(01)00097-8)

Cooke-Davies, T. (2002). The “real” success factors on projects. *International Journal of Project Management*, 20(3), 185–190. [https://doi.org/10.1016/S0263-7863\(01\)00067-9](https://doi.org/10.1016/S0263-7863(01)00067-9)

Jugdev, K., & Müller, R. (2005). A retrospective look at our evolving understanding of project success. *Project Management Journal*, 36(4), 19–31. <https://doi.org/10.1177/875697280503600403>

Too, E. G., & Weaver, P. (2014). The management of project management: A conceptual framework for governance. *International Journal of Project Management*, 32(8), 1382–1394.
<https://doi.org/10.1016/j.ijproman.2013.07.006>